دولة قطر

الشؤون الدينيــة

# الارشاد
# الى مناسك الحـج والاعتمار

تاليــف

عبدالله ابراهيم الانصاري
مــدير الشــؤون الدينيــة

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد :

فيا أخي الحاج :

لقد رأيت -وموسم الحج قدأقبل- أَن أَضع لك رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة ، تنير لك السبيل ، وتوضح لك المناسك وتبين لك مايجب عليك فعله ، وما يتحتم عليك تركه ، وما ينبغي لك - في مختلف الأَزمنة والأَمكنة - أَن تقوله وأَنت متجه إلى ربك ، تطلب منه غفران الذنب ، وستر العيب ، وتفريج الكرب .

وقد راعيت في هذه الرسالة :

١ – تيسير فهمها لكل قارئ ، وإدراك ماجاء فيها .

٢ – احتواءها على أهم ما ينبغي فعله أوتركه

٣ – البعد عن الخلافات المذهبية ما أمكن .

٤ – الإقتداء برسول الله – صلى الله عليه وسلم في حجه .

والله أسأل أن ينفع بها ، ويثيب عليها إنه أكرم مأمول ، وخير مسئول . وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه .

**عبدالله الانصاري**

مدير الشئون الدينية

شوال ١٣٩٦

أكتوبر ١٩٧٦

# أولاً ـ آداب الحج

أَخي الحاج ، إذا أَردت أَن يكون حجك مبروراً ليصدق عليه قول الرسول الأَكرم ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » فتأَدب بآداب الحج وواجباته ، وهي كثيرة ، وحسبك أَن نذكر منها :

## ١ ـ الاخلاص لله تعالى :

فهو الذي يقول : « وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَتُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا » فلا ينبغي لك وأَنت تمتثل أَمر ربك وتحرص على طاعته ، أَن يكون حجك لعرض الدنيا ، بل اجعله خالصاً لوجهه الكريم ،

امتثالاً لقوله تعالى : « فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ » «أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ » ولقوله « وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ » .

**٢ ـ التوبة الى الله تعالى :**

التوبة والاقلاع عن الذنوب التي كانت ترتكب ، والسيئات التي كانت تجترح مطلوبة في كل وقت ، ولكنها عند العزم على الحج أكثر طلباً ، حتى يظفر الحاج بقبول حجه ، ويكون أهلا لرحمة ربه .

**٣ ـ قضاء الديون :**

عليك قبل أن تبرح دارك ، وتذهب إلى ضيافة الله ، ألا تحمل على ظهرك أثقالا ، فاقض دينك ، واعط كل ذي حق حقه .

## ٤ ـ تسـليم الـودائـع :

إذا كانت عندك وديعة فسلمها لأَصحابها لتبـرأَ ذمتك قبل توجهك لأَداء الحج .

## ٥ ـ رد المظـالم :

إن كان لأَحد عندك مظلمة فلاتسـافر قبل أَن تبـرأَ ذمتك منها فإِن كنت ظلمته فـي مال فرده إليه ، وإن كنت ظلمته في عرضه مـن غيبة ونحوها فاستبرئه منها . وإن كان الاستبراءُ يثير فتنة فلا داعي إليه ،واستغفر الله لنفسك ولأَصحاب الحقوق عليك .

## ٦ ـ اجتنـاب المنهيـات :

وعليك أَن تجتنب ما نهى الله ـ تبارك وتعالى ـ عنه في قوله : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَات

فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ» فاياك والرفث والفسوق والجدال ، وعليك كذلك أن تجتنب محرمات الاحرام التي سيأتي بيانها .

### ٧ ـ صـون النفـس :

وعليك أن تصون نفسك عما يخالف روح الاسلام لتكون المسلم الكامل ، والمؤمن الصادق ، الذي يكف جوارحه عن المعاصي ، ويحفظ عقيدته من الزيغ ، ويمنع قلبه من احتقار أحد من اخوانه في الاسلام ، ويزيد في خضوعه وانكساره مدة حجه ، ويعود إلى بلده أقوى إيماناً ، وأحسن إسلاماً ، وأخلص عقيدة ، وأتقى قلباً

وأعف جارحة ، وأطهر معاملة ، وأزكى نفساً وأكرم خُلُقًا .

### ٨ ـ حل المال :

عليك أن يكون حجك من مالك الحلال الطيب لأن الله ـ تبارك وتعالى ـ طيب لا يقبل إلا طيباً ، وإياك أن يصدق عليك قول الشاعر :

يحِجون بالمال الذي يجمعونه
حراماً إلى البيت العتيق المحرم
ويزعم كل أن تحط ذنوبه
تحط ولكن فوقهم في جهنم

وقول الآخر :

إذا حججت بمال أصله سحت
فما حججت ولكن حجت العير

لايقبل الله إلا كل صـــالـــحة

ما كل ما قدم الإنسـان مبـرور

**٩ ـ نفـقـة أهـلك :**

وعليك أَن تعد نفقة من تلزمك نفقتـه عن مدة غيابك حتى ترجع إليهم .

**١٠ ـ الرفيـق الصـالح :**

وعليك أَن تلتمس لرحلتك رفيقاً صالحاً تنتفع بصحبته ، فيعينك على مشقة السفـر ويذكرك بطاعة الله

**١١ ـ النظافة من الايمان :**

وعليك أَن تغتسل للنظافة حتى لاتؤذي أَحداً ، والأَغسـال في الحج تُسَنُّ : للاحرام

ولدخول مكة ، ولطواف القدوم ، وللوقوف بعرفة ، وللمبيت بمزدلفة ، ولرمي الجمار الثلاث - غير جمرة العقبة يوم النحر - ولطواف الوداع . وذلك إذا أَمكن مع اليسر والسهولة .

**١٢ - الدعاء :**

عليك أَن تكثر من التسبيح والتكبير والتلبية والدعاء - خصوصاً عند تغير الأَحوال من هبوط أَو صعود ، أَو قيام أَو قعود ، أَو اختلاط رفقة ، أَو إقبال ليل أَو نهار - وأَن تكثر من الدعاء بأَي لفظ شئت ، والأَفضل الدعاءُ الوارد ، وسيأْتي في مواضعه إن شاءَ الله تعالى .

## ثانياً ـ كيف تحج وتعتمر ؟

ليكون حجك صحيحاً ، موافقاً لهدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عليك باتباع مايأتي :

**١ ـ قبل الخروج من البيت :**

يسن أن تصلي ركعتين تقرأ بعد الفاتحة في الأولى «الكافرون» وفي الثانية «الإخلاص» وترفع يديك بعدهما داعياً ، فتقول : «اللهم أنت الصاحب في السفر ، وأنت الخليفة في المال والأهل والولد والأصحاب ، احفظنا وإياهم من كل آفة وعاهة وبلية ، اللهم إليك توجهت وبك اعتصمت ، وعليك توكلت ، اللهم أنت

ثقتي ورجائي ، اللهم اكفني ما أَهمني ومالا أَهتم به ، وما أَنت أَعلم به مني ، عز جارك ولا إله غيرك ، اللهم زودني بالتقوى ، واغفرلي ذنوبي ، ووجِّهني إلى الخير أَينما توجهت اللهم إني أَعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وأَعوذ بك من الحور بعد الكور وسوء المنظر في الأَهل والمال » .

## ٢ ـ عند خروجك من البيت :

تقول : « بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، رب أَعوذ بك أَن أَضِل أَو أُضَل ، أَو أَزِل أَو أُزَل ، أَو أَجهل أَو يجهل عليّ .

**٣ ـ عند ركوبك الراحلة :**

تقول : « بسم الله وبالله والله أكبر توكلت على الله ، «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون » .

وتستمر مع رفقائك في السفر بحالة الحلم والتواضع والأَدب حتى تصل إلى الميقات الذي يجب أَن تحرم منه بالعمرة أَو بالحج أَو بهما

**٤ ـ عند وصولك الميقات :**

**(أ) تعريف الميقات :**

الميقات زماني ومكاني ، فالزماني للعمرة طول العام ، وللحج شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذي الحجة أَما المواقيت المكانية فهي :

( ا ) الجحفة : (بالقرب من رابغ الآن) وهي

ميقات أَهل مصروالشام والمغرب ومن وراءهم .

(ب) ذات عرق : وهي ميقات أَهل العراق وسائر أَهل المشرق .

(جـ) ذو الحليفة : وهي ميقات أَهل المدينة المنورة . ومن حولها .

(ء) يلملم : وهي ميقات أَهل اليمن والهند .

(هـ) قرن المنازل وهو المعروف (بوادي السيل) أَو(وادي محرم) إذا كان عن طريق الجبل وهي ميقات أَهل نجد .

وهذه المواقيت لأَهل هذه الجهات المذكورة ولكل من مر بها أَو حاذاها وإن لم يكن من أَهل جهتها، لقول الرسول

صلى الله عليه وسلم:«هن لهن ولمن مرّ بهن من غير أهلهن»، أما من كان بيته بين الميقات ومكة فميقاته بيته وأهل مكة ـ من أهلها أو غيرهم ـ فميقاتهم في الحج مكة ، من بيوتهم ، وفي العمرة : الحل من الجعرانة أو التنعيم ، مسجد (عائشة) .

## ( ب ) ماذا يعمل الحاج في الميقات

( ١ ) تتجرد عن ملابسك وتغتسل وتقَلم أظفارك وتأْخذ الشعور الواجب أخذها . وتطيب بدنك بعده وتلبس ملابس الإحرام . الإزار والرداء والأَفضل أَن يكونا أَبيضين . ومن السنة أَن تصلي ركعتين سنة الإحرام إن لم تكن صليت فرضاً ـ

لتوقع الإحرام بعد الصلاة ، ثم تستقبل القبلة وتقول : اللَّهُمَّ اني نويت العمرة ـ أو نويت الحج ـ أو نويت الحج والعمرة وأَحرمت بها أو به أو بهما . لله تعالى . اللهم تقبل مني .

« اللهم أَحرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي » .

(٢) وتقرنه بالتلبية فتقول : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لاشريك لك » مع رفع الصوت للرجال وخفضه للنساء .

( ٣ ) تكرر التلبية عند تغير الأَحوال ـ كما تقدم

وبأي صيغة نويت كفى والأفضل أقرانها بالتلبيـــة .

## ٥ ـ بعـــد الأحرام :

بعد الاحرام ـ كما تقدم ـ تحرم عليك أشياءُ يحسن أن نذكرك بها وهي :

( ا ) الجماع : ودواعيه كالقبلة والمبـــاشرة والمبـــاطنة والمفـــاخذة وهذا هو الرفث.

(ب) عقد النكاح ـ التزويج أو التزوج ـ

( جـ) استعمال الطيب في البدن أوالثـــوب وتقليم الأظفار ، وإزالة الشعر ـ بحلق أو قص أو نتف ـ والتدهن بالطيب ونحوه ، ولبس المصبوغ بما له رائحة

( د ) لبس الرجل مخيطاً ببدنه أو بعضه

كــــالثــوب والســــروال ، وتغطية رأس الـــــرجـــــل ووجــه المــرأة

( هـ ) التعرض لصيد البر بالقتل أو الذبح أو الإعانة على ذلك وقطع شجر الحرم أو قلعــه أو إتلافه كلا أو بعضاً متعمداً بدون ضرورة .

أمـــا ما يجوز لك بعد الاحرام فمنه:

( ا ) الفصد والحجامة – من غير حلق الشعر إذا دعت الضرورة إليـــه .

( ب ) حك الجلد والشعر – إن لم يترتب على ذلك سقوط الشعر – .

( جـ ) غسل الرأس والبـــدن بـــدون طيب .

( د ) الإستبدال بملابس الاحرام غيرها ، وغسلها .

( هـ ) لبس المنطقة ( الحزام ) وساعة اليد وحمالة السيف ، والخاتم .

( و ) الاستظلال بمظلة أو نحوها .

### ٦ ـ عند دخول مكة :

( ا ) عند دخولك أول الحرم ـ خارج مكة تدعو فتقول : « اللهم هذا حرمك وأمنك فحرم لحمي ودمي وبشري على النار وآمني من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من أوليائك وأهل طاعتك يارب العالمين » .

(ب) بعد دخولك تتوجه إلى المكان الذي تنزل فيه عند المطوف أو الفندق وتضع أمتعتك لتطمئن عليها .

( جـ ) تتطهر طهارتك للصلاة والأفضل

الاغتسـال وتتوجه إلى المسجد الحرام وتقول عند رؤية البيت : ( لا إله إلا الله والله أكبر ، اللهم أنت السلام ومنك السـلام ، تباركـت يـاذا الـجلال والإكرام ، اللهم إن هذا بيتك عظمتَه وكرمتَه ، اللهم فزده تعظيماً وتكريماً وتشـريفـاً ) .

( ء ) فاذا قربت من البيت قلت : « بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . ، اللهم إني أسألك أن تقبـل توبتي ، وتتجاوز عن خطيئتي ، وتضع عني وزري ، الحمد لله الذي بلغني بيتـه الحرام الذي جعله مثابة للناس وأمنا وجعله مباركاً وهدي للعالمين ، اللهم إن العبد عبدك

والبلد بلدك ، والحرم حرمك ، والبيت بيتك ، جئت أَطلب رحمتك ، أسأَلك مسأَلة المضطر الخائف من عقوبتك الراجي لرحمتك الطالب لمرضاتك » .

( هـ ) عند اقترابك من الكعبة وقبل البدء بالطواف تقرأُ ( رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاخْرِجْنِي مُخْرَجَ صدق وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآن ما هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا ) .

## ﴿ الطواف بالبيت ﴾

( أ ) تطوف بالبيت سبعاً مبتدئاً بمحاذاة الركن

الذي فيه الحجر الأسود جاعلا الكعبة عن يسارك وتدعو بما شئت . وأفضل ما تبدأ به : بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ، ووفاءً بعهدك ، واتباعاً لسنة نبيك محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم تدعو بما تشاءُ أو تسبح أو تهلل أو تكبر أو تحمد الله أو تستغفر أو تقرأُ شيئاً من القرآن ويجوز أن تطوف بدون قراءة ولا دعاءٍ ولكنه خلاف الأولى .

(ب) وبعد الطواف تصلي ركعتين ـ والأفضل خلف مقام إبراهيم إن تيسر

وإلا ففيمـــا قرب منـــه ـ ويستحب
أَن تقف عند الملتزم وتقول : « اللهم
يارب البيت العتيق اعتق رقبتي من النار
وأَعذني من الشيطان الرجيم ، وأَعذني
من كل سوءٍ ، وقنعني بما رزقتني
وباركلي فيماآ تيتني ، اللهم إن هذاالبيت
بيتك ، والعبد عبدك ، وهذا مقـــام
العائذ بك من النار ، اللهم اجعلـــني
من أَكرم وفدك عليك .

وأَفضل ماتقوله بينالركنيناليمانيين ،ربنا
تقبل منا إنك أَنت السميع العليم وتب علينا
انك أَنت التواب الرحيم ، اللهمآتنا في الدنيا
حسنةوفي الآخرة حسنة وقناعذاب النار .

ويسن استلام الركن اليماني فقط وهو الركن الذي قبل ركن الحجر الأسود ولا يقبل ولا يشار إليه عند الزحام .

( جـ ) بعد الطـــواف :

إن كنت قد أحرمت بالحج فقط أو به مع العمرة فلك أن تسعى بين الصفا والمروة سبعاً مبتدئاً بالصفا ومنتهياً بالمروة ، وتظل على احرامك حتى يوم عرفة . ولك أن تؤخر السعي إلى ما بعد طواف الإفـاضـة ، وإذا رغبت أن تحل بعمرة فيجوز لك ذلك بعد الطواف والسعي ولو كنت قد نويت الحج أو الحج والعمرة . بدليل أمرِ الرسول أصحابه بذلك أما إن كنت محرماً بالعمرة وحدها ـ متمتعاً ـ فاسع بين

الصفا والمروة ـ عقب الطواف ـ ثم احلق شعرك أو قصره وبذلك تتحلل من إحرامك وهذا أفضل الأنساك على القول الراجح .

**﴿ نصيحة هامة ﴾**

أخي الحاج : اسمع إلى قول ربك : (وَتَعاونوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ) . لقد هيأ الله لك كل الوسائل ، وسهل لك الطريق وبلغك الوصول إلى الحرم الشريف ، فعليك أن تحسن الأدب في البقاع المطهرة . راقب نفسك في كل آونة . واحذر أن تلقي الأوساخ والقاذورات في شوارع الحرم ، وطرق الحجاج ، وبالأخص عند أبواب الحرم . إن هذا من أكبر الأوزار الذي يتحمله الحاج ، لأن فيه أسباباً موبقة للحسنات.

١ ـ الإستهانة بأرض الحرم والمشاعر المقدسة ، وأنت تقول : اللهم زدهذا البيت تعظيماً وتشريفاً وتكريماً . فاحذر أنتخالف بفعلك دعائك .

٢ ـ أذيتك للمسلمين ، وبالأخص الحجاج ، بإلقا الأوساخ والأقذار في طريقهم وعندمنازلهم.

٣ ـ عدم المراقبة لاكتساب الحسنات ، بل التسبب في اجتراح السيئات . وأنت تعلم ، ياأخي الحاج ، أنك إذا رفعت القذي عن الطريق ، يكون لك صدقة ، وإذا عملت بضده يكون عليك وزر .

٤ ـ عدم التعاون مع هيئة الصحة والبلدية ، لتطهير المشاعر وتنظيفها وتنقيتها مما يسيئها بلى كنت

السبب في معاكسة مهمتهم . وهذا لايجوز من من أي مسلم .

فراقب نفسك ، رحمك الله ، على فعل الخير .

**٧ ـ التوجه لعرفة :**

في يوم الثامن من ذي الحجة ـ ويسمي يوم التروية ـ يبتدئ الحجيج التوجه إلى عرفة ، فمنهم من يبيت في منى ليلة التاسع ، ويذهب لعرفة صباح اليوم التاسع وهذا هو الأفضل لأن هذا عمل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومنهم من يتوجه الى عرفة مباشرة ـ يوم الثامن ـ ويبيت بها ليلتها وهو تسهيل تقتضيه كثرة العدد في هذه الأيام وشدة الزحام

ويجوز ذلك عند الضرورة والمطلوب منك:

( ا ) أن تحرم بالحج في مكة عندتوجهك إلى منى أو عرفة - إن كنت متمتعاً -

(ب) أن تكون موجوداً بأرض عرفة - ولو وقتاً يسيراً من بعد زوال يوم عرفة وأن تجمع بين الليل والنهار - كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنصرف من عرفة إلا بعد غروب الشمس.

( جـ ) صل الظهر والعصر جمع تقديم واستمع إلى مايقوله الخطيب إذا كان مسموعاً ثم اشتغل بالوقوف فإذا كنت خارج عرفة فادخلها واتجه إلى الله بصالح الدعوات وتذكر ماسلف وبدر منك واعزم على التوبة واظهر الندم وحقق قصدك على الإستقامة لما يحبه الله ويرضاه

(د ) إحرص أن يكون وقوفك بعرفة ، والأفضل ما قارب موقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكل عرفة موقف إلا بطن عرنة وهو الذي عليه الآن (الكباري) فاحذر أن تخيم هناك وتبقى محلك ثم تنصرف إلى مزدلفة وتعتبر أنك كنت في ذلك المكان هو بطن عرنة وأي مقاول ترك حجاجه في بطن عرنة ثم انصرف بهم إلى مزدلفة مأزور يتحمل إثم كل الحجاج الذين هم معه إذا لم يدخلوا عرفة ، فليحذر كل مقاول وكل حاج من ذلك .

( هـ ) يُسَنُّ لك استدامة الطهارة والإكثار من الدعاء والأفضل الوارد .

المأثور وسوف نجمع لك بعضها في آخر المنسك بعون الله .

( و ) عنـــد توجهك لعـرفة يستحب :

أَن تقول: اللهم اجعلها خير غدوة غدوتها ، وأَقربها من رضوانك ، وأَبعدها عن سخطك ، اللهم إليك غدوت ، وعليك اعتمدت ووجهك أَردت فاجعلني ممن تباهي بهم اليـوم ملائكتك .

( ز ) عند الوقوف بعرفة : يكثر من قول :

« لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، لـه الملك ولـه الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لايموت ، بيده الخير ، وهو على كل شيْ قدير ، اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي

سمعي نوراً ، وفي بصري نورا» ويدعو بما شاءَ والدعوات المأثورة أفضل ويخلل الدعاءَ بالتلبية . وإليك بعض الأدعية المأثورة في آخر هذا المنسك .

**٨ ـ العودة الى منى :**

بعد غروب شمس يوم عرفة تعود منها إلى المشعر الحرام بمزدلفة ـ وعليك أَن تنزل بها وتصلي المغرب والعشاء جمعاً بأذانٍ وإقامتين وتلتقط من مزدلفة سبع حصوات لرمي جمرة العقبة وباقي الجمار تلتقطها من منى .

وإذا كان معك نساءٌ أَو عجزة جاز لك النزول إلى منى بعد منتصف الليل تقريباً وإلا

فالأفضل المبيت إلى أن تصلي الفجر في أول الوقت ، وتذكر الله عند المشعر الحرام ثم تسير إلى منى وتقصد جمرة العقبة وترميها بسبع حصيات وهنا يجوز لك أن تتحلل من إحرامك فتحلق أوتقصر وتلبس ملابسك وهذا هو التحلل الأول. والتحلل الثاني بعد طواف الإفاضة .

ولك أن تذهب إلى مكة لتطوف طواف الافاضة ، ثم تسعى بعده إن كنت متمتعاً أوكنت محرماً بالحج أو قارناً ولم تكن قد سعيت بعد طواف القدوم – أما الحاج والقارن الذي قد سعى بعد طواف القدوم وبقي بإحرامه فلا سعي عليه بعد طواف الافاضة ، ثم تعود إلى منى للمبيت فيها إذا أدركت ذلك قبل

الفجر ، ويجوز لك أن تؤجل طواف الإفاضة إلى مابعد انتهائك من مني ونزولك مكة وجوز بعضهم تأخير طواف الإفاضة إلى آخر الشهر مع مراعاة عدم الحصول على التحلل الثاني إلا بعد طواف الافاضة .

وتلبس ملابسك العادية وتنتظر بمنى أيام التشريق لترمي الجمرات الثلاث .

## التحلل من الإحرام

يحصل التحلل من الإحرام بواحد من الأمور الثلاثة الآتية :

١ – رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير .
٢ – طواف الإفاضة والحلق أو التقصير .
٣ – ذبح دم التمتع أو القران والحلق أو التقصير .

وأيهما حصل أولاً جاز للحاج أنيتحلل من إحرامه التحلل الأول ويرتدي ملابسه العادية وينتظر بمنى أيام التشريق لرمي الجمرات الثلاث .

والأفضل والأسهل للحاج أن يبادر بتقديم الفدي (الذبح) يوم العيد ليدرك الأفضلية ويدرك في الوقت نفسه . سهولة الذبح وخلو المكان من الإزدحام والروائح المنتنـــة .

وهنا يجب أن نستدرك القول في وقت دم التمتع والقران ولعل الكثير ممن يستند على أقوال مخالفة للدليل يرى أن دم التمتع والقران يجوز تقديمه قبل الحج وهذا فهم خاطئ مخالف للدليل بالمنقول والمعقول .

أَما مخالفته للمنقول فقد صح بالإتفاق أَن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدم هدياً قبل الحج ولم يأْمر أَصحابه الكرام الذين أَمرهم بالتحلل بالعمـرة أَن يقـدموا دم التمتع قبل يوم الحج ولم يسبق أَن قدم أَحد مـن أَصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده أَو في عهد الخلفاء الراشدين دم التمتع على يوم النحر إلا ما كان من دم الجبران عن تلبس بمخالفة في إحرامه .

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( خذوا عني مناسككم ).

وأَما مخالفته للمعقول . فإن دم التمتع ملزم به من يحج بعد إحلاله من العمرة

التي أتى بهـا في أَشهر الحج وأَقام بعدها في مكة المكرمة . إذًا فالموجب لدم التمتع الإتيان بالحج بعدالعمرة في نفس العام .

ولذلك لو لم يحج المعتمر من عامه أَو رجع إلى بلاده أَو أَي قطر آخر لسبب من الأَسباب ثم جاءَ وأَحرم مفرداً بالحج من الميقات فإنه لايطالب بالـدم .

إذاً : فالذي أَوجب دم التمتع هو الحج ولايجوز إحلال الحاج من الحج إلا يوم النحـر . وبعـد إتيانه بإحـدى المحللات . فعليه يكون وقت دم التمتع يوم النحر وليس قبل ذلك . بأَي حال من الأَحوال .

( ا ) يحل لك بعد التحلل الأول كل ما كان محرماً عليك من قبل، إلا النساءَ فلا تحل لك إلا بعد انتهائك من طواف الافاضة .

( ب ) أيام التشريق الثلاثة هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة لمن تأخر وفي كل يوم ترمي الجمرات الثلاث بعد الزوال مبتدئا بالصغرى منتهياً بالعقبة لكل منهما سبع حصيات ترمي واحدة بعد واحدةوتكبر مع كل رمية ،ويجوز رميها ليلا .

( حـ ) يجوز لك أن تتعجل في يومين فلا ترمي جمار اليوم الثالث بشرط أن تعود إلى مكة ولا يدركك ليلة

الثالث عشر وأنت في منى فإن أدركك
الليل وأنت مقيم بمنى وجب عليك
المبيت ورمي جمار الثالث عشر .

**٩ ـ العودة الى مكة :**

عند عودتك إلى مكة يلزمك أداء الأمور
التـالية :ـ

( ا ) أن تطوف طواف الإفاضة إن لم تكن قد
طفته بعد نزولك من عرفة ، وأن
تسعى بعده إن لم تكن قد سعيت
بعد طواف القدوم في حالة الافرادوالقران
مع بقائك محرماً أما المتمتع الذي أحـل
من إحرامه فعليه إعـادة السعي ولوأنه
قـد سعي بعد طواف القدوم على القول
الصحيح .

( ب ) إن كنت مفرداً بـــــالحـــــج فقط وأردت الاتيـــان بالعمـــرة ، فعليك أن تخرج بعد انقضاء أيام التشريق ـ ولو كنت متعجلا في يومين تخرج إلى الحل ( الجعرانة أو التنعيم ) لتحرم من هناك بعمرة ثم تعود إلى مكة فتطوف طواف العمرة وتسعى سعيها ، وتحلق أوتقصر وتحل من إحرامك وقد أكملت مناسك الحج والعمرة .

أما إن كنت متمتعاً فقد أديت العمرة قبل الحج ، وإن كنت قارناً فقد دخلت العمرة في الحج .

## ١٠ ـ الاقامة بمكة بعد الحج

تظل بمكة إلى أن يأتي وقت سفرك منها فتتوجه إلى البيت لتطوف طواف الوداع ، والحائض لاتطالب بطواف الوداع ويكفيها أن تتصدق بمقدار ثلاثين ريالا على فقراءِ الحرم قبل خروجها منه وهذامستحب وليس بواجب وتكثر من الإستغفار والدعاء .

وهنا أوجه نصيحتي لإخواني الذين يستعجلون في الخروج من مكة فكأنهم الطيور قد فكت من أقفاصها مع أن الواجب خلاف ذلك فالحاج في حاجة إلى الراحة بعدأيام الحج هوورفقاؤه من السواقين

والخدم . خاصة وهو مقبل على سفر بعيد غالباً أضف إلى ذلك أن كل لحظات يقيمها بمكة والمدينة تضاعف له الحسنات من الصلاة وقراءة القرآن أو التسبيح والذكر والمضي في الإحسان إلى الفقراء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . إذن يا أخي الحاج تجنب العجلة ، ومن أعجب ما شاهدناه أن بعض حجاجنا من الخليج لايستكملون مناسكهم فيريد أحدهم أن يرمي اليوم الثاني عشر قبل الفجر أو قبل طلوع الشمس وينصرف وهذا لايجوز أبداً فليحذر الحاج من هذا الاستعجال الذي لايجد به الخير بل ربما أقحمه على المخاطر .

# ثالثاً ـ أحكام الحج

## طرق الأداء :

يؤدى الحج والعمرة على ثلاثة أوجه :

١ ـ الافراد : وهو الإحرام بالحج وحده وبعد الإنتهاء من أعماله يحرم بعمرة .

٢ ـ القران : وهو الجمع بين الحج والعمرة في إحرام واحد أو إدخال الحج على العمرة ( ويسمى القران ).

٣ ـ التمتع : أن يعتمر أولا في أشهر الحج ويتحلل من إحرامه ، ثم يحج من عامه .

والشافعية والمالكية يفضلون الافراد ، والحنفية يفضلون القران ، والحنابلة يفضلون التمتع مع اعترافهم جميعاً بجواز

الطرق الثلاثة في أداء المناسك فمن أفرد أو قرن أو تمتع في حجه وعمرته صح حجه وعمرته.

والأفضل التمتع بدليل أن الرسول أمر أصحابه - ممن لم يكن معهم هدي - بجعلها عمرة - أما هو - صلى الله عليه وسلم - فلم يجعلها عمرة لأنه ساق الهدي ، ومن ساق الهدي لا يجوز له أن يحل من إحرامه حتى يبلغ الهدي محله ولا يكون ذلك إلا يوم العيد حيث يتم نحر الهدي. وقد قال - صلى الله عليه وسلم: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة وهذا التمني أكبر دليل على أفضلية التمتع

ومن أعتمر في أشهر

الحج ثم حج من عامه فعليه هدي ، فان عجز عنه لفقده أو فقد ثمنه . أو حاجته لثمنه أو غلائه عن ثمن المثل – صام ثلاثة أيام في الحج – والأفضل قبل الوقوف بعرفة – وسبعة اذا رجع إلى بلاده ،وذلك لا يلزمه إلا بشروط:

١ – ألا يكون من حاضري المسجد الحرام .

٢ – أن يقع إحرام العمرة في أشهر الحج في العام الذي أحرم بالعمرة وأحل منها وبقي بمكة وأحرم منها

٣ – ألا يعود بعد فراغه من العمرة إلى خارج الميقات ثم يحرم بالحج من الميقات فإذا كان ذلك فلا دم عليه ولا يجوز الخروج إلى الميقات فقط للتخلص من الفدي

قدمنا لك – فيما سبق – ما ينبغي لك فعله إذا أردت أن تحج أو تعتمر . والآن نحب أن تعرف أحكام المناسك السابقة فنبين لك – في إيجاز – ما هو ركن وما هو واجب وما هو سنة – وما يترتب على ترك كل واحد منها من أحكام فنقول :

١ – الركن : هو ما لا يتم الحج بدونه ، فلو تركه الحاج – عامداً أو ناسياً – فسد حجه .

٢ – الواجب : هو ما يجب على الحاج أن يفعله ، ولكن إذا تركه – عامداً أو

ناسياً - لايفسد حجه ، بل يجبر تركه بدم أو صدقة أو صوم وهو آثم ان تركه عمداً .

٣ - والسنة : هي العمل الذي يثاب عليه فاعله ولا يأثم تاركه ولا يخل بالحج أو العمرة .

وإليك بعد هذا التعريف نسوق الأركان والواجبات والسنن - باختصار لتقف على كل منها :

## (أ)ـ أركان الحج

أركان الحج أربعة وهي :

١ ـ الاحرام : وهو نية الدخول في الحج أو العمرة ، أو هما معاً .

٢ ـ الوقوف بعرفة: من أركان الحج وهو الحضور بأرض عرفة على أي حال من الأحوال ـ سواء أكان يقظاناً أو نائماً ، وسواء أكان قاعداً أو قائماً ، وسواء أكان واقفاً أو ماشياً لقوله: صلى الله عليه وسلم (الحج عرفة) ـ وقتاً ولو

قليلامن يوم عرفة وإدراك يسيرمن الوقـــت بعد غروب الشمس ولو بدقيقةواجب .

وإن أدرك الوقوف بعرفةجزء من ليلة العيد فقد أدرك الحج فان كان تـأخيره متعمداً فله الحج وقد فاتـــه الخير الكثير وأمره إلى الله ، أما إذا كان التـأخير اضطرارياً فأجره وافــر وثوابه كامل والله لايضيع أجرمن أحسن عملاً .

٣ـ طواف الافاضة: وهو طواف الزيارة أوطواف الركن ووقته من منتصف ليلة النحر بعد الوقوف بعرفة إلى آخر شهر ذي الحجة مـــع مراعاة عـــدم إحـــلاله الثاني حتى

يطوف الحاج هذا الطواف .

واجبات الطواف وشروطه :ـ

( ا ) أن يطوف حول الكعبة سبعة أشواطينوي بقلبه طواف الافاضة أو غيره .

(ب) ستر العورة الواجب سترها في الطواف

( ج ) الطهارة الواجبة للصلاة .

( ء ) بدؤه بالحجر الأسود محاذياً لــه .

( ه ) جعل البيت عن يساره وقت الطواف.

( و ) كونه سبعة أشواط يقينــاً وان فصل بين الأشواط صلاة أو لزوم طهارة بنى على ماسبق من محل انقطاعه أو إيقــافه .

٤ ـ السعــي بين الصفــا والمــروة ركن

من أركان الحج : وشروطه .

( ا ) البدء بالصفا والختم بالمروة ،والشوط عبـــارة عن الذهاب من الصفا إلى المروة فقط ومن المروة إلى الصفا شــــوط آخر .

(ب) كونه سبعة أشواط يقيناً ، فان شك بنى على اليقين وأَخذ بالأَقل .

( جـ ) استيعاب المسافة بينهما ، والموالاة بين الأَشواط ويغتفر الفصل اليسير و لا يشترط الطهارة في السعي .

( هـ ) أَن يقع بعد طواف القدوم أَو الإِفاضة لكن إِذا سعى بعد طواف القدوم وبقي باحرامه فلا سعى عليه ثانياً .

## ب – واجبات الحج

### ١ – الاحرام من الميقات :

تقدم أن الإحرام ركن ، أما الواجب فهو:
أن يكون إحرامه من الميقات المعين له
فإن أخر الإحرام عن الميقات وجب عليه
الدم ولكل جهة ميقات معين .

### ٢ – الوجود بمزدلفة (المشعر الحرام):

وهو مكان واقع بين عرفات ومنى
وذلك ليلة العيد ولو بعض الليل. والواجب
نصف الليل الاول.

## ٣ ـ رمي الجمار :

( ا ) ويبدأُ بجمرة العقبة وتكون وحدها يوم النحر ويدخل وقتها بانتصاف ليلة النحر بعد الوقوف بعرفة .

( ب ) أَن يرمي الجمرات الثلاث أيام التشريق على الترتيب ، الصغرى[1] فالوسطى ، فالعقبة ـ لمدة يومين إن تعجل وثلاثة إن تأخر ، ويبدأُ وقت الرمي أيام التشريق مع الزوال ويجوز الرمي إلى الليل

---

(١) وهى الشرقية .

وحتى أثناء الليل ولو تأخر رمي جمرات اليوم الأول إلى اليوم الثاني بسبب مرض أو ضرورة صح ولا دم عليه

( جـ ) أن يتحقق معنى الرمي ، فلو وضع الحجر في المرمى دون قذف لم يعترف بذلك .

( ء ) أن يتحقق إصابة المرمى أي إصابة السارية أو وقوعه في الحوض .

( ز ) أن يكون الرمي بسبع حصيات بمقدار الحمصة الكبيرة يرمي بكل حصاة مرة ولا يجوز جمعها ويكبر مع كل حصاة. ويدعو بعد الجمرة الأولى والثانية.

## ٤ ـ المبيت بمنى :

( وشــرطــه )

أن يوجد أكثر الليل من ليالى التشــريق بمنى ولا يضر غيابه عــن منى في أول الليل أو في آخره .

## ٥ ـ كيفية التحلل من الأحرام :

يجب على الحاج عند تحلله مــن إحرامه ( حجاً أو عمــرة ) أن يحلق شعره أو يقصره ، والأفضل للرجال الحلق وللنساء التقصير ويستحب له أن يغتسل ويلبس شيئاً ويضع الطيب بعد تحلله من الإحرام .

## جـ - سنن الحج

سنن الحج كثيرة : وقد ذكر أكثرها في الكلام عن الأركان والواجبات وأهمها :

( ١ ) مايتعلق بالأركان والواجبـــات :

الغسل عند الإحرام في بعض المواطن واقتران النية بالتلبية ، واستقبال القبلة عند بدئه ، ولبس الرجل إزاراً ورداء أبيضين هذا إلى جانب ما تقدم ذكره عند الحديث عن الاحرام .

٢ - الطواف ، ويسن لــه : الدعــاء أو الذكر أو قراءة القــرآن وأن يقبل الحجــر الأسود ان أمكنه بدون

زحـــام وإلا فليمسه بيده اليمنى ، وإلا فليشـر إليه إن لم يستطع لمســه .

ثم ينوي الطواف ثمّ يمشي جاعلا البيت عن يساره وفي حال عجزه عن المشي جاز حمله على الدراجة أَو المحمــل .

ويندب أن يضيق الخطوات ليكثر الثواب . وأَن يقبل أَو يلمس الحجر الأَسود في كل شوط مع الاستطاعة أَو يلمسه بيده ، ويقبله تقبيلا خفيفاً (ولا يسن ذلك للمرأة إلا عند خلو المطاف) ، فان عجز عن ذلك أَشار بيده اليمني إليه . (يفعل ذلك عند كل شوط من الطواف) إن أَمكن ذلك .

ويسن استلام الركن اليماني الذي قبل ركن الحجر إذا أمكن ذلك وإذا لم يتمكن لا يشير إليه لأنه لم يرد الإشارة إليه.

( جـ ) أن يدعو عند الطواف بما شاء والأفضل الوارد المأثور من الدعوات ومنه ( ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ).

ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وتب علينا انك أنت التواب الرحيم. وسوف نورد في آخر الكتاب بعض الأدعية المأثورة للاستعانة بها في ذلك .

( د ) أن يهرول الذكر في الأشواط الثلاثة

في طواف القدوم ويمشي في الباقي على هيئته ، بخلاف المرأة فتمشي على عادتها في الجميع .

( هـ ) الاضطباع للذكر ولو صبياً ـ وهو أَن يجعل وسط ردائه تحت منكبه الأَيمن ، وطرفيه على منكبه الأَيسر في الأَشواط الثلاثة الأُول .

( و ) أَن يكون الرجل قريباً من البيت عند عدم الزحام وعدم التأَذي بخلاف الأُنثى فيسن لها البعد عن البيت وعدم مزاحمة الرجال . صيانة لها .

( ز ) الموالاة في الطواف ، فلو أَحدث في الطواف ـ ولو عمداً ـ تطهر وبنى

على مافات ولكن الإستئناف أفضل ـ وكذا لو أُقيمت الصلاة وهو في الطواف ، فانه يصلي ويتم الطواف بعدها ـ من حيث وقف عن الطواف ـ .

( ح ) أَن يصلي ركعتين ولا يكفي فرض أَو نفل آخر عنهما ويندب أَنتكون عقب الطواف مباشرة والأَفضل صلاتهما خلف المقام ثم بالحِجرْ ، ثم ما قرب من البيت وكل الحرم مقام لسنة الطواف . كما يندب استلام الحجر عقبهما ، وأَن يسعى عقب الإستلام ـ إن كان السعي مطلوباً منه .

٣ ـ السعي : ويسن لـــه :

( ا ) أن يخرج إليــه من بــاب الصفــا ويرقى عليه ويحاول أن يرى الكعبــة إن أمكن ذلك عند وقوفه على الصفــا وقبل ابتدائه بالسعي .

(ب) الذكر الوارد من التكبير والتحميد والتهليل عندكل منهما ، وأن يدعو بما شاءَ ويكرر الذكر والدعاءَ ثلاثاً : أي يقول : الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحدهلاإله إلاالله

والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

( جـ ) أن يكون متطهراً من النجاسة والخبث وأن يكون متوضئاً .

( د ) أن يسعى ماشياً إلا لعذر .

( هـ ) أن يهرول الرجل في كل شوط (بين العلمين الأخضرين) .

( و ) أن يقول أثناء سعيه بين العلمين :

« اللهم اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم .

( ز ) أن يكون بعد الطواف مباشرة بدون انقطاع طويل بعمل آخر .

السنة المتعلقة بالوقوف بعرفة :

( ا ) أن يقف في موقف النبي ـ صلى الله

عليه وسلم ـ عند الصخرات الكبار التي في أسفل جبل الرحمة إن سهل عليه ذلك وإلا اكتفى بالقرب منها . وعرفة كلها موقف . ويندب للنساء عدم التكلف والمزاحمة والأفضل لهن الوقوف في مخيمهن .

( ب ) أن يتذكر ما سلف منه من مخالفة ويكثر من التهليل والاستغفار والتكبير والتلبية .

( جـ ) أن يتذكر ما عليه من الحقوق ويصلح نيته ويعزم العزم الصحيح على الاتباع والابتعاد عن البدع . ويحاول أن يظهر الخضوع والانكسار لربه .

( د ) أن يكون متطهراً من الحدث والخبث مستور العورة مستقبل القبلة ، وألا ينهر السائل ، وألا يحتقر أحداً من خلق الله ، وأن يترك المخاصمة والمشاتمة والجدال وأن يشتغل بطاعة الله وحده وأن يتذكر قول الله في الحج ( لاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَج ) .

( هـ ) أن يرفع يديه في دعائه ـ قبال وجهه متضرعاً إلى الله تعالى والأفضل وقوفه تحت أديم السماء .

وأن يفرغ نفسه من الشواغل قبل دخول وقت الوقوف[1] . وأن يتجنب الوقوف في الطريق .

---

( ١ ) قبل الزوال .

( و ) أن يكثر من الذكر والتهليل والدعاء والتلبية .

٥ ــ السنة المتعلقة برمي الجمار :

( ا ) يستحب لــه الاغتسال كل يوم إذا حصل ذلك بدون تكلف .

( ب ) تقديم الرمي أيام التشريق على صلاة الظهر ويمتد وقت الرمي إلى الليل ويجوز الرمي ليلاً ومن رمي قبل الزوال لضرورة جاز رميــه.

( جـ ) أن يكون باليد اليمنى إن سهل عليه ذلك .

( د ) أن يكون الحجر صغيراً مثل حبة الحمص الكبيرة ولا يجوز أخذها مما رمي بها .

( هـ ) إبدال التكبير بالتلبيـــة عند أول حصاة يرميها عند جمرة العقبـــة .

٦ – مـالا يتعلق بالأركان والواجبات :

أما السـنن التي لاتتعلق بالأركان والواجبات فهـي كثيرة أهمها :

١ – المبيت بمنى ليلة عرفة .

٢ – سرعة السير في بطن وادي محسّر [٢] .

٣ – الخطب الأربع (لتعليم الناس مناسكهم) وهي :

( ا ) يوم السابع من ذي الحجـة يخطبها الامام أونائبه ، بعد صلاة الظهر بالمسجد الحرام يفتتحها بالتـكبير

---

( ١ ) وادي محسر مكان فاصل بين مزدلفة ومنى ، وإسراع السير فيه كان ممكناً أيام السفر على الرواحل ، أمـا السيارات – في هذه الأيام – فهى مسرعة فيه وفي غيره .

ـ إن كان غير محرم ـ وبالتلبية ـ إن كان محـرماً ـ وهو الأفضل ، وهي خطبة مفردة .

( ب ) يوم عرفة ، بنمرة قبل صلاة الظهر ـ خطبتان ـ .

( جـ ) يوم النفر الأول بمنى بعد صلاة الظهر ـ مفردة ـ .

٤ ـ حلق الرجل وتقصير المرأة :

٥ ـ الوقوف بالمشعر الحرام عند انصرافه إلى منى .

٦ ـ التقاط سبع حصيات لجمرة العقبة من مزدلفة .

٧ ـ ألا يتعجل من مني .

٨ ـ الذكر المسنون هو التكبير والتحميد والتسبيح والتهليل والدعاءُ وأفضله المأثــــور .

٩ ـ الإكثار من الصلاة والطواف والاعتكاف في المسجد الحرام كلما دخله وأفضل الأعمال بمكة الطواف بالكعبة .

١٠ ـ دخول الكعبة والصلاة فيها ولو نفلا مع الإمكان والفرصة .

١١ ـ الاكثار من شرب ماءِ زمزم مع التضلع منــه مستقبلا القبلة عند كل شربة قائلاً : « اللهم إني أسألك علمــاًنافعاً

وقلباً خاشعاً ورزقاً واسعاً . وشفــاءً من كل داءٍ .

والأَفضل أَن يشرب جالساً وبثلاث مرات يتنفس بين ذلك .

١٢ ـ صلاة ركعتين قبل خروجه من بيته حين أَراد أَن يسافر وركعتين عنــد عودته إليه بعد رجــوعــه ويقــول : تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون .

## هـ ـ الهـــدي

تعـــريفه :

هو مايهدي من النعم إلى الحرم ، ويكون من الإبل والبقر والغنم ، وهي على هذا الترتيب في الافضلية .

ما يجزيء منهـــا :

لايجزيءُ من الابل إلا ما أكمل خمس سنين ودخل في السادسة ، ولا يجزيءُ مـــن البقر إلا ما أكمل سنتين ودخل في الثالثة ، أما الغنم فيجزيءُ من الضأن ماله ستة أشهر ومن المعز ماله سنة كاملة .

**أقســـامـه:**

١ ـ واجب : لعمل محظور في الحج والعمرة أو لترك واجب وهو دم الجبران.

٢ ـ واجب بالنذر وهو المنذور.

٣ ـ تطوع وهو ما تبرع به المحرم.

٤ ـ دم التمتع والقران وهو مايلزم المتمتع والقارن.

**وقـــت ذبحـــه:**

الهدي ودم التمتع والقران وقت ذبحها يدخل بعد شروق شمس يوم العيد بوقت يسع صلاة العيد وخطبتين معتدلتين (ساعة بعد الشروق تقريباً) ويمتد إلى نهاية أيام التشريق ويلزم بعد انتهائها. ويجوز الذبح نهاراً ـ أوليلا مع الكراهة ـ إلا لحاجة ، أما الواجب بسبب فعل محظور من أفعال الحج فان وقته يكون

بعد وقوع سببه ، والهدي الواجب بالفوات يكون في حجة القضاء ، وهدي التمتعوقته عند إحلاله من الإحرام بالحج يوم العيدفي القول الصحيح وبقدر صلاة العيد بعدطلوع الشمس .

مكانه :

مكان ذبح الهدي الحرم فلا يجوزذبحه في غيره والأفضل للمعتمر مكة (عند المروة) وللحاج (منى) أما المحصر فمكانه المحل الذي أحصر فيه ، والأفضل أن يبعثه للحرم .

شرطه :

السلامة من العيوب التي تمنع من إجزاء الأضحية واستكمال السن المطلوب .

## الأكـــل منـــــه :

لايجوز بيع شيءٌ من الهدي سواءً أكان واجبــا أَو تطوعاً ويجوز الأَكل والانتفاع به والأَولى تقسيم ثلثيه والانتفاع بالثلث .

والله أعــلم

## ﴿ فصل في آداب زيارة مسجد النبي ﴾

لاريب أَن السعي إلى زيارة مسجد الرسول ﷺ ، فيه أَجر عظيم ، وبركة جزيلة. كيف لا وهو مهبط الوحي السمــاوي ، وملتقي النور الإلهي الذي هو كتاب الله . وقد نـــال الشرف العظيم بهجرة سيد الخلق إلى هذه البقعة ، ودفنه بها . فلكل ساع إلى زيارته ، فضل عظيم .

لذلك فإن واجبنا ، إذا نوينا الزيارة لمسجــد

الرســــول ، ولقبره ، أن نتمسك بتعـاليمه وشرعه. ونفعل في زيارتنا مايحبه الله ورسولـه ، لاما تحبه الأهواء والتقاليد والإجتهادات القاصرة ولقد ورد عن رسول الله ﷺ : «اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد» . كما ورد أيضاً : «لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجداً» .

فعليك أيها الزائر الكريم ، أن تدخل المسجد النبوي ، بأدب وخشوع وصمت وتواضع ، ومن أي باب دخلت ، فأنت مصيب . وإذا أردت الدخول ، فقدم رجلك اليمنى وقل : باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . اللهم اغفر ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا دخلت فاقصد الروضة النبوية ، بين حجر الرسول ومنبره

وحاول أَن تصلي هناك ما أَمكنك ، وابتهل إلى الله بالدعوات الصالحة ، واسأَل الله تعالى ، لرسوله الوسيلة والفضيلة ، ثم اقصد قبر الرسول ، ﷺ ، بكل سكون وأَدب وخفض صوت ، فإذا أَتيت تجاه قبر الرسول ، فصلّ وسلم على سيد الأَولين والآخرين . وقل: الصلاة والسلام عليك يارسول الله ، الصلاة والسلام عليك ياخير خلق الله ، الصلاة والسلام عليك يامن أَرسله الله رحمة للعالمين ، الصلاة والسلام عليك ياخاتم الأَنبياء والمرسلين ، أَشهد أَنك قد بلغت الرسالة ، وأَديت الأَمانة ، ونصحت الأُمة ، وجاهدت في الله حق جهاده ، حتى أَتاك اليقين .

ثم تنتقل إلى يمينك خطوة واحدة ، وتسلم

على صاحب رسول الله وتقول : السلام عليك : يأأول الخلفاء ، السلام عليك ياصاحب رسول الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، جزاك الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، ورضي الله عنك وأرضاك أحسن الرضا ، وجعل الجنة مقرك ومسكنك ومثواك .

ثم تنتقل إلى جهة اليمين خطوة ، وتسلم على عمر بن الخطاب فتقول : ، السلام عليك ياعمر بن الخطاب ، السلام عليك ياثاني الخلفاء، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، جزاك الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، ورضي الله عنك وأرضاك أحسن الرضا ، وجعل الله الجنة مقرك ومسكنك ومثواك . ثم تنصرف إلى القبلة ،

وتبعد قدر استطاعتك عن مضايقة المسلمين ، وتدعو الله بما تشاء ، ويفتح الله عليك ، وتتجه بدعائك إلى ربك ، وتتذكر قول الرسول ، ﷺ «إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله».

هذه هي الزيارة الواردة المأثورة ، وما زاد عنها فهي بدعة (وما ورد في بعض الأحاديث مثل : من حج ولم يزرني فقد جفاني . ) وأشباه هذا الحديث ، لا أصل لصحته ، بل تواتر القول على وضعه وضعفه . فلنتأمل .

وعليك أن تبادر إلى زيارة مسجد قباء في اليوم الأول أو الثاني ، وهو أول مسجد بناه الرسول ، ﷺ بعد وصوله إلى المدينة المنورة والذي يقول الله تعالى فيه : (لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى

التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ، فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا) . وقد ورد عن رسول الله ، ﷺ : من توضأ في بيته ، ثم ذهب إلى مسجد قباء ، فصلى فيه ركعتين ، كان له ثواب عُمْرة . أو كما قال

وبعد ذلك عليك أن تزور شهداء أُحُد ، وفي مقدمتهم سيد الشهداء ، حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول ﷺ . ومعه مصعب بن عمير ، وعبد الله بن جحش ، وبقية الشهداء من الأنصار والمهاجرين وتسلم عليهم ولو على البعد . ثم تزور البقيع ، وتسلم على أهله ، كما سلم عليهم رسول الله ، ﷺ وتقول : السلام عليكم أهل

بقيع الغرقد ، نسأل الله لنا ولكم العافية ، أنتم سلفنا ، ونحن الخلف . اللهم اغفر لهم وارحمهم وجازهم بالحسنات إحساناً ، وبالسيئات عفواً وغفرانا .

# حزب الأدعية المأثورة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه وبعد : فان هذه المجموعة من الأدعية المأثورة لم نقصد بها ان كل دعاء سميناه، بميعاد ومحل معين، إنه لابد منها فان كل أعمال الحج لم يعين لها حزب معلوم ولا دعاء مخصوص .

وإنما قصد نا منها، انشغال الناسك بالأفضل. ولا ريب أن الادعية المأثورة أفضل من الأدعية المبتكرة . نسأل الله أن يرزقنا جميعاً الاتباع وينجينا شر الابتداع وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## ( نيّـــة الاحرام )

اللهم اني أحرمت بالحج فيسره لي وتقبله مني أو يقول :

اللهم إني أحرمت بالعمرة ، فيسرها لي وتقبلها مني ، أو يقول :

اللهم : إني أحرمت بالحج والعمرة فيسرهما لي وتقبلهما مني .

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لاشريك لك ، اللـــهم أحــرم لك شعري وبشري وجسدي وجميع جوارحي ، من الطيب والنساء وكل شيء حرمته على المحرم ، أبتغي بذلك وجهك الكريم ، يارب العالمين .

## دعاء دخول مكة

اللهم إن الحرم حرمك ، والبلد بلدك والأمن أمنك ، والعبد عبدك. جئتك من بلاد بعيدة، بذنوب كثيرة وأعمال سيئة ، أسألك مسألة المضطرين إليك ، المشفقين من عذابك ، أن تستقبلني بمحض عفوك ، وأن تدخلني فسيح جنتك ، جنة النعيم .

اللهم إن هذا حرمك وحرم رسولك ، فحرِّم لحمي ودمي وعظمي على النار .

اللهم آمِنِّي من عذابك يوم تبعث عبادك أسألك ، بأنك أنت الله ، الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

## دعاء الدخول من باب السلام

اللهـــم أنـت السلام ومنك الســلام ، تبا ركت ربنا وتعاليت ياذا الجلا ل والإكرام.

بســــم الله ، والحمـــــد لله ،والصــلاة والسلام على رسول الله،صلى الله عليه وسلم .

اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لى أبواب رحمتك ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، لهالملك وله الحمد وهو على كل شيْ قدير . أعو ذبرب البيت من الكفر والفقر ، ومن عذابالقبر وضيق الصدر ، وصلى الله على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم. اللهم زد بيتك هذا تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة ورفعــة وبرا

وزد يارب من شرفه وكرمه. وعظّمه ممن حجه واعتمره تشريفاً وتكريماً وتعظيماً ومهابة ورفعــة وبرا .

(وإذا قارب الكعبة قبل البدء في الطواف يقول)

(رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِــدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِــدْقٍ وَاجْعَلْ لِيَ مِن لَدُنْكَ سُلْطَــانًــا نَصِيــرًا ) .

(وَقُلْ جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) .

(وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ) .

عنــد تقبيل الحجر الأسود يقول :

بسم الله ، الله أكبر . ولله الحمد .

يستحضر نية الطواف المقصود ويكفي النيــــة بالقلب ويبدأ بالطواف من الحجر الأسود .

## دعاء الشوط الأول

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .

(اللَّهُمَّ إيْمانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفاءً بِعَهْــدِكَ وَاتِّبَــاعًا لِسُنَّــةَ نَبِيِّــكَ مُحَمَــدٍ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ) .

اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة ، وأسألك الفوز بالجنة والنجــاة من النــار .

اللهم حبِّبْ إلينا الإيمانَ وزينهُ في قلوبنا وكرِّهْ إلينا الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ واجعلنا من الراشدين .

ويقول بين الركنين اليمانيين في كل شوط

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

(وَيَزِيدُ في الشَّوْطَ الأَخير) :

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وأَدخلنا الجنة مع الأَبرار .

## دعاء الشوط الثـــاني

اللهم إيماناً بِكَ وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك ﷺ .

اللهم إن هذا البيتَ بيتُك والحرمَ حرمُك والأَمنَ أَمنُك والعبدَ عبدُك وهذا مُقامُ العائذ بكَ من النارِ فحرِّمْ لحومَنا وبشرَتَنا على النار .

اللهم اهدِني بالهُدىٰ ونَقِّني بالتقوى واغفرْ لي في الآخرةِ والأُولى .

اللهم اجعلْني أخشاكَ حتى أَراكَ، واسعِدْني بتقواكَ، ولا تُشْقِني بمعصيَتِكَ .

اللهم قِني عذابك يومَ تَبعَثُ عبادك ، اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب .

## دعاء الشوط الثالث

اللهم إيماناً بك ، وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوءِ الأخلاق وسوءِ المنظر والمنقلب في المال والاهل والولد ، اللهم إني أسألك رضاك ولقاك والجنة وأعوذ بك من سخطك والنار .

اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك يارب العالمين .

## دعاء الشوط الرابع

اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً وعملاً صالحاً مقبولا وتجارة لن تبور.

اللهم – ياعالم مافي الصدور – أخرجني من الظلمات إلى النور . اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار .

رب قنِّعني بما رزقتني ، وبارِكْ لي فيما أعطيتَني . وأخلف علي كل غائبة لي منك بخير.

## دعاء الشوط الخامس

اللهم إيماناً بك ، وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك ، واتباعاً لسنــة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم أظِلَّني تحت ظِلِّ عرشك يوم لاظل إلا ظلك ولا باقي إلا وجهُك واسقِني من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة لا أظمأ بعدها أبداً .

اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، وأعوذ بك من شر مااستعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم إني أسألك الجنــة وما يقربني

إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما يقربني إليها من قول أو عمل .

رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم .

## دعاء الشوط السادس

اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم إن لك علي حقوقاً كثيرة فيما بيني وبينك ، وحقوقاً كثيرة فيما بيني وبين خلقك . اللهم ما كان لك منها فاغفرْهُ لي وما كان منها لخلقك فتحملْهُ عني واغنِنِي بفضلك إنك واسع المغفرة .

اللهم نوِّر بالعلم قلبي ، واستعمِلْ بطاعتك بدني ، وخلِّص من الفتن سرِّي وقِني شر وساوس الشيطان وأَجِرْني منه يارحمن حتى لايكون له علي سلطان .

اللهم إنك عفوٌّ تحب العفو فاعف عني .

## دعاء الشوط السابع

اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك ، واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم .

اللهم طهِّرْ قلبي من النفاق وعملي من الرياءِ ، ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنةَ الأَعيُنِ وما تخفي الصدور .

اللهم أَقبل بقلبي إلى طاعتك وعبادتك.

اللهم اجعل خيرَ عمري آخره وخيرَ عملي خواتيمه وخيرَ أَيامي يوم لقائك وثبِّتْني على الاسلام حتى أَلقاك .

اللهم هيِّئْ لي من أَمري رشداً وتقَبَّلْ توبتي واجعلْني من اللائذين برحمتك ياواسع

المغفرة يارب العالمين ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم اللهم صلى على سيدنامحمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ويستحب هـــــذا الدعاء عندطوافالوداع .

اللهم يارب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأولادنا من النـار ياذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان .

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

اللهم إني عبدك وابن عبدك واقفتحت بابك ، ملتزم بأعتابك ، متذلل بين يديك أرجو رحمتك ، وأخشى عذابك ، ياقديم الإحسا ن

اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري ، وتطهر قلبي ، وتنورلي

قبري ، وتغفر لي ذنبي . وأسألك الدرجات العلا من الجنة .

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد. يامعيد أعدنا ويا راد ردنا إلى بيتك هذا وإلى حرمك هذا مرات بعد مرات تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون.

اللهم لاتجعله آخر العهد بهذا البيت الشريف وارزقنا الرجوع إليه مرات بعد مرات واجعلنا من عبادك الفائزين المقبولين لديك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## دعاءُ مقام إبراهيم بعد ركعتي الطواف

اللهم انك تعلم سري وعلانيتي ، فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم مافي نفسي فاغفر لي ذنوبي .

اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقينا صادقاً حتى أعلم أنه لايصيبني إلا ما كتبت لي ورضى منك بما قسمتلي ، أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين .

اللهم لاتدع لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته ، ولا هماً إلا فرجته ، ولاحاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاقضيتها ويسرتها ، اللهم يسر أمورنا ، واشرح صدورنا ، ونور قلوبنا ، واختم

بالصالحات أعمالنا وبالسعادة آجالنا ، اللهم احينا مسلمين وتوفنا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## دعاء حجر اسماعيل عليه السلام

اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ماستطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوءُ بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت .

اللهم إني أسألك من خير ماسألك منه عبادك الصالحون ، وأعوذ بك من شر ماستعاذك منه عبادك الصالحون .

اللهم بأسمائك الحسنى ، وصفاتك العليا طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وأمِتْنا على السنة ، والجماعة ، والشوق

إلى لقائك ، ياذا الجلال والإكرام .

اللهم نور بالعلم قلبي واستعمل بطاعتك بدني وخلص من الفتن سري ، واشغل بالإعتبار فكري وقني شر وساوس الشيطان وأجرني منه يارحمن حتى لايكون له علي سلطان .

رَبَّنَا إِنَّنا آمنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وقنا عذاب النار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

## دعاء شرب مـــاء زمزم

اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داءٍ .

## دعاء الصفــا والمــروة

إذا أقبلت على الصفا تقرأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً ، فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) . أبدأ بما بدأ اللهُ به

الله أكبـــــر الله أكبـــــر . لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبرولله الحمد ثم تمشي متوجهـاً إلى المروة .

## دعاء السعي بين الصفا والمروة

تكبر ثلاثاً ثم تقول :

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله العظيم بكرة وأصيلا لاإلـه إلاالله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده بيده الخير وإليه المصير . وهو عـلى كل شيء قدير .

رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم مالا نعلم إنك أنت الأعز الأكـــرم .

رب نجنا من النار مع عبادك الصالحين مع الـذيـن أنعمت عليهم مـن النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وَحَسُنَ أُولٰئكَ رفيقاً . ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليماً .

لا إله إلا الله حقاً حقاً .

لاإلـه إلا الله تعبداً ورقاً .

لاإله إلا الله قبل كل شئ لاإله إلاالله بعـــــد كل شئ لاإله إلا الله يبقى ربنــــا ويفنى كل شئ .

لاإله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .

ربنا إننــا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأَبرار .

ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد . ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .

ربنا اغفر لنـــا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم . ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنـــا إنك على كل شيءٌ قدير .

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله . استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك . اللهم رب زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

رب يسر ولا تعسر . رب أتمم بالخير (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ. فَمَنْ حَـــجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِـــهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) .

## الأدعية المأثورة في الحج

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ثلاث مرات). لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ. الْحَمْدُ للهِ الذي هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاتِّبَاعِ سَيِّدِ الأَنَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَمُقَامٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ يَسَّرْتَ لَنَا الوُصُولَ إِلَى هٰذَا الْمَشْعَرِ الْعَظِيمْ وَسَهَّلْتَ لَنَا السَّبِيلَ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا

دِينَ الإِسْلاَمِ ، فَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ، أَنْ تُحَبِّبَ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَتُزَيِّنَهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَتُكَرِّهَ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْعِصْيَانَ ، وَتَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ. بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ نَسْتَجِيرُ. أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ. وَلاَ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلاَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الأَرَاضِينَ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِعِلْمِكَ يَالَطِيفُ بِحِلْمِكَ يَا لَطِيفُ ، بِجُودِكَ

يَالَطِيفُ ، بِإِحْسَانِكَ يَالَطِيفُ ، الْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ .

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

## دعـاء يـوم عـرفة

١ ـ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعًا).

٢ ـ هُوَ اللهُ الَّذي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مافِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. (ثلاثاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ ٱلنَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلٰهِ ٱلنَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ .

٣ـ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثاً)

٤ ـ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التامَّاتِ منْ شَرِّ ماخَلَق (ثلاثاً)

٥ ـ أَعُوذُ بِوَجْه اللهِ الْعَظِيم الَّذي لَيْسَ شَيْئٌ أَعْظَمُ منْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللهِ التامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ. بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ ماخَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها ، وَمِنْ شَرِّ ما ينْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا رَحْمنُ.

٦ ـ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ. (ثلاثاً)

٧ ـ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ من غَضَبِهِ

وَعقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُون .

٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ .

٩ ـ اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَحَصَّنْتُ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِلٰهِي وَإِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَٱعْتَصَمْتُ بِرَبِّي وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱلْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَاسْتَدْفَعْتُ ٱلشَّرَ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

١٠ ـ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ ، حَسْبِيَ

الخالق مِن المخلوقِ ، حسبِي الرازِق مِن الْمَرْزُوقِ ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَىٰ ، سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ وَرَاءَ الله مُنْتَهَىٰ ، حَسْبِيَ اللّٰهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُو عليْهِ توَكَّلْتُ وهُو ربُّ الْعرْشِ الْعظِيمِ .

١١ـ أَصبحنا وأَصْبح الْمُلْكُ لِلّٰهِ والحَمْدُ لله لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١٢ ـ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي ٱلنَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ .

١٣ ـ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ

نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

١٤ ـ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ.

١٥ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ .

١٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

١٧ ـ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي . اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ

يَمينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِك أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .

لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاٰشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

١٨ ـ رَضِيْتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالْإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ورسُولا .

١٩ ـ اللَّهُم عافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَصَرِي ، لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ . (ثلاثاً)

٢٠ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (ثلاثاً)

٢١ ـ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ .

٢٢ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

٢٣ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ

كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلاَّ وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إلاَّ
بإِذْنِكَ ، وَلَنْ تُعْصَىٰ إلاَّ بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ
فَتَشْكُرَ ، وَتُعْصَىٰ وَتَغْفِرُ ، أَقْرَب شَهِيدٍ وَأَدْنَىٰ
حَفِيظٍ ، حُلْتَ بَيْنَ ٱلنُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِٱلنَّوَاصِي
وَكَتَبْتَ الآثَارَ ، وَنَسَخْتَ الآجَالَ ، الْقُلُوبُ
لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَالسِرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَـةٌ ، الْحَلاَلُ
مَا أَحْلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَا شَرَّعْتَ
وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَالْعَبْـدُ
عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللهُ ٱلرَؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ
بِنُورِ وَجْهِـكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَـهُ ٱلسَّمَوَاتُ
وَالأَرْضُ ، وَبِكُـلِّ حَقٍ هُوَ لَكَ ، وَبِحَـقِّ
ٱلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تَقَبَّلْنِي فِي هٰذِهِ الْغَدَاةِ ،

وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٢٤ - لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

٢٦ - لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ.

٢٧ ـ اللَّهُمَّ ما قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذَرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ، ما شِئْتَ كانَ وَمالَمْ تَشاء لا يَكُونُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِكَ ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

٢٨ ـ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالارْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلاَلِ وَالاكْرامِ ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لارَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ ، وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي ،
تَكِلْنِي إِلَىٰ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ،
وَأَنِّي لاٰ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ ، فَاغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لاٰيَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ
وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ .

٢٩ ـ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ .

٣٠ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ
أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
الْقَبْرِ .

٣١ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي .

٣٢ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ .

٣٣ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَعَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَدَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا .

٣٤ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ

لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى.

٣٥ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرْقِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا.

٣٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ والأَدْوَاءِ.

٣٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الْعَدُوِّ وَشَمَاتَةِ الْعِبَادِ.

٣٨ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ.

٣٩ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وَكُلّ ذٰلِكَ عِنْدِي .

٤٠ ـ اللَّهُمَّ اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةَ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي واجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لي في كُلِّ خَيْرٍ ، واجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلّ شَرٍ.

٤١ ـ اللَّهمّ اجْعَلْنِي لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ شَكَّاراً لكَ رَهَّابًا ، لَكَ مِطْوَاعًا ، لك مخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَّابًا مُنِيبًا ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّت حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي .

٤٢ـ اللَّهُمْ إنِّي أَسْأَلُكَ ٱلثَّبَاتَ عَلىٰ الأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صادِقًاوَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مٰا تَعْلَمُ ،وَأَسْأَلكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

٤٣ـ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي

٤٤ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلَّ عَمَل يُقَرِّبُنِي إلَى حُبِّكَ.

٤٥ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إلَيَّ مِنْ نَفْسِي

وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَإِ.

٤٦ ـ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ لي مِنْهُ بِثَأْرِي.

٤٧ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

٤٨ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا وَاجْعَلْنِي شَكُوراً وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا .

٤٩ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي

وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَاتِي وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ ، آمين.

٥٠ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ آمين.

٥١ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي وَتَضَعَ وِزْرِي ، وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُحْصِنَ فَرْجِي وَتُنَوِّرَ قَلْبِي وَتَغْفِرَ ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَات الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ ، آمين .

٥٢ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي ، فِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي

وَفِي خُلُقِي وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي وَفِي عَمَلِي وَفِي أَهْلِي وَفِي ذُرِّيَّتِي ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ ، آميـــــن .

٥٣ ـ اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ .

٥٤ ـ اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ .

٥٥ ـ اللَّهُمَّ ٱقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ ٱلدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا

وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لاَ يَخَافُكَ وَلاَ وَلاَ يَرْحَمُنَا .

٥٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

٥٧ ـ اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي وَلاَ لِلْمُسْلِمِينَ ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ كَرْبًا

إلاَّ نفَّسْتَهُ ، وَلا ديْنًا إلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إلاَّ قَضَيْتَها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٥٨ ـ اللَّهُمَّ إنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَلَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي .

٥٩ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً حَلاَلاً واسِعًا .

٦٠ ـ اللَّهُمَّ يا مُعَلِّمَ إبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي وَيَا مُفَهِّمَ سُلَيْمَانَ فَهِّمْنِي .

٦١ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ مَنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ بَلاءٍ عَافِيَةً .

٦٢ ـ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُور .

٦٣ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ .

٦٤ ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ

معـذرتي وَتَعْلَمُ حاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، أَسْأَلُكَ إِيْمانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا صادِقًا ، حَتى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إلاَّ ما كَتَبْتَ لِي ، وأَنَّ ما أَصَابَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَنِي وَما أَخْطَأَنِي لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَنِي .

٦٥ ـ اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لي وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِيــن.

٦٦ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَمَا اعْلَنْتُ وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنتَ الْمُؤَخِّرُ لا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ .

٦٧ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ

وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهُ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَاسَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا .

٦٨ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ .

٦٩ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتُصْلِحُ غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي

وَتَرُدُّ بِهَا إِلْفِي ، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

٧٠ ـ اللَّهُمْ اعْطِنِي إِيْمَانًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَالآخِــــرَةِ .

٧١ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي ٱلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٧٢ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ . وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحًا وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا .

٧٣ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، وَإِنْ قَصُــرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي ، إِفْتَقَــرْتُ إِلَى

رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ ٱلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ .

٧٤ـ اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ ٱلرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ ٱلشُّهُودِ ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ .

٧٥ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ، «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ ٱلتُّكْلاٰنُ ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٧٦ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

٧٧ـ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدَكَ ، تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْنَا بِاللهِ الَّذِي لَيْس شَيْءٌ مِنْهُ مُمْتَنِعٌ ، وَبِعِزَّةِ اللهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَلاَ تُضَامُ ، وَبِسُلْطَانِ اللهِ نَمْتَنِعُ ، وَبِأَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ كُلِّهَا ، عَائِذاً بِاللهِ مِنَ الأَبَالِسَةِ وَمِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُعْلِنٍ وَمُسِرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ وَمِنْ

شَرِّ إبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَمِنْ شَرِّ ما يُتَّقَى .

٧٨ ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلىٰ حُبِّكَ .

٧٩ ـ اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إلَيْكَ وَإلَى مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ .

٨٠ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إلَيَّ وَخَشْيَتَكَ أَخَفَّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ ٱلدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إلىٰ لِقَائِكَ ، وَإذا قَرَّت أَعْيُنُ أَهْلِ ٱلدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، فَأَقِرَّ عَيْنِي فِي عِبَادَتِكَ .

٨١ ـ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ ، وَارْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِيًا تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي .

٨٢ـ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي فِي رِضَاكَ وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رَجَائِي .

٨٣ـ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي .

٨٤ـ اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ .

٨٥ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْوَاسِعِ ، مَا تَصُونُ بِهِ وَجْهِي عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لِيَ اللَّهُمَّ إِلَيْهِ طَرِيقًا سَهْلاً مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا مِنَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ ، وَجَنِّبْنِي

اللَّهُمَّ الْحَرَامَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ وَعِنْدَ مَنْ كَانَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِه ، وَاصْرِفْ عَنِّي قُلُوبَهُمْ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَهُمْ حَتَّى أَسْتَعِينَ عَلَى طَاعَتِكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

٨٦ـ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي . أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيّاً ،

وَكُنْ بِي رَؤُوفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ . اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَاجَتِي وَمَسْأَلَتِي ، وَإِنْ قَصَّرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي ، أَفْتَقِرُ إِلى رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ ، فَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا أَنْ تَقْبَلَنِي وَأَنْ تُعَامِلَنِي بِمَحْضِ عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ الْمَقْبُولِينَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ ، وَأَن تُبَارِكَ لِي فِي رِزْقِي وَحَيَاتِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَتَحْفَظَ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٨٧ ـ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَإِلَى فَضْلِكَ الْعَظِيمِ قَصَدْتُ ، وَبِبَابِ جُودِكَ أَنَخْتُ ، فَلَا

تُخَيِّبْ رَجَائِي ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَامُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٨٨ ـ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا الْيُسْرَى وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى وَارْزُقْنَا خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالأُخْرَى وَاسْتُرْنَا بِسَتْرِكَ الْجَمِيـــــلِ .

٨٩ ـ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وكن لنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا ، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوه أَعْدائِنَا .

٩٠ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةَ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ

الْعَمَلِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى .

٩١ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلطَّعْنِ وَٱلطَّاعُونِ وَالْوَبَاءِ وَعَظِيمَ الْبَلاءِ ، فِي النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَد ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، مِمَّا نَخَافُ وَنَحْذَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهأَكبر اللهُ أَكْبَرُ ، عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّى تُغْفَرَ ، الله ، الله رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .

٩٢ ـ اللَّهُمَّ كَمَا بَعَثْتَ فِينَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْمِرْ لَنَا مَنَازِلَنَا ولاَ تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ فِعْلِنَا ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِخَطَايَانَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ، حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بِاللهِ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَدَفَعْتَ عَنِّي

وعَنْهُمْ ٱلسُّـوءَ وَالأَذَىٰ بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ

لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، بِسْمِ اللهِ ذِي ٱلشَانِ ، الْعَظِيمِ ٱلسُّلْطَانِ ، ٱلشَدِيدِ الْبُرْهَانِ ، كُلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِي شَـانٍ مَٰا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَٰا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِّي الْعَظِيمِ ، بِسْمِ اللهِ ذِي الشَٰانِ ، الْعَظِيمِ ، السُّلْطَانِ ، ٱلشَّدِيدِ الْبُرْهَانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ، مَٰا شَٰاءَ اللهُ كَٰانَ وَمَٰا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِ الْعَظِيمِ.

٩٣ ـ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَٰا عَلِمْتَ الْحَيَٰاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَٰاةُ خَيْرًا لِي .

٩٤ ـ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَى بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ .

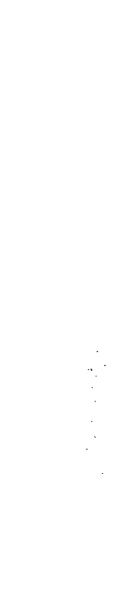
٩٥ ـ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيْمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ .

٩٦ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ

٩٧ ـ اللَّهُمْ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا فِي قَبْرِي ، وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي ، وَنُورًا فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ، وَنُورًا فِي لِسَانِي ، وَنُورًا فِي شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي ، وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي .

٩٨ ـ اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا وَزِدْنِي نُورًا سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَتَكَرَّمَ بِهِ

سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



# فهرست

## كتاب الارشاد لمناسك الحج والاعتمار